

# 40 من 25/ شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / الغلoul /

## صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الرابع. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا ذات يوم - [00:00:20](#)

فذكر الغلoul فعظمه وعظم امره ثم قال لالفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بغير له رغاء يقول يا رسول الله اغثنني فاقول لا املك لك شيئا قد ابغتك لالفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حممة - [00:00:40](#)

فيقول يا رسول الله اغثنني فاقول لا املك لك شيئا قد ابغتك لالفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء فيقول يا رسول الله اغثنني فاقول لا املك لك شيئا قد ابغتك - [00:01:07](#)

لالفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثنني فاقول لا املك لك شيئا قد ابغتك لالفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثنني فاقول لا املك لك شيئا قد ابغتك - [00:01:27](#)

اخرجاه في الصحيحين وزاد مسلم لالفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثنني فاقول لا املك لك شيئا قد ابغتك في البخاري عنه - [00:01:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يأتي احدكم ببعير يحمله على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد ابغتك ولا يأتي احدكم ببعير يحمله على رقبته له رغاء - [00:02:11](#)

فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد ابغتك وقوله هنا نعم. وقوله هنا صلى الله عليه وسلم لا املك لك من الله شيئا لقول ابراهيم عليه السلام لابي له لا استغفرن لك وما املك لك من الله من شيء - [00:02:31](#)

واما شفاعته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لا يزال الشيخ في موضوع الشفاعة وفي هذه هذا الحديث برواياته - [00:02:54](#)

تحريم الغلoul وانه كبيرة من كبائر الذنوب وان من غل شيئا يأتي به يوم القيامة يحمله على رقبتي وهذا كما في قوله تعالى وما كان لنبى ان يغل ومن ومن يغلل يأتي بما غل به يوم القيامة - [00:03:26](#)

ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون والغلoul هو ان يأخذ من المال العام يأخذ من المال العام ما لم يؤذن له فيه من قبل ولي الامر سواء كان ذلك - [00:03:59](#)

في المغانم في القتال ان يأخذ من الغنيمة قبل ان تقسم او كان ذلك في الزكاة اذا جمع الزكاة فانه يأخذ منها شيئا ولا يعطيها لمستحقيها او كان ذلك من بيت المال - [00:04:33](#)

العام لمصالح المسلمين فان كل هذا يعتبر من الغلoul حتى الهدايا التي تهدى للعمال على جباية الزكاة تعتبر من الغلoul ليس للجابي الا ما يعطيه الامام اما ان يأخذ من - [00:05:03](#)

المزكين من الناس هذا امر كبيرة من كبائر الذنوب. قد قال صلى الله عليه وسلم ادايا العمال غلoul استعمل صلى الله عليه وسلم رجلا

يقال له ابن اللتبية عاملا على الزكاة - [00:05:36](#)

ذهب الرجل في مهمته ثم جاء بالاموال فقال هذا لكم وهذا اهدي الي فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا ثم خطب فقال ما بالنا نستعمل الرجل على ما ولانا الله عليه - [00:06:03](#)

ثم يأتي فيقول هذا لكم وهذا اهدي الي افلا جلس في بيت امه ينظر هل يهدى اليه او لا فدل هذا على ان الموظفين الذين يقومون بالاعمال من قبل ولي الامر - [00:06:27](#)

لا يجوز له ان يقبل الهدايا فهذا يسمى غلولا ويسمى رشوة به افتان خطيرتان الغلول والرشوة فهذا امر لا يجوز ويجب على العامل يعني الموظف العامل ليس خاصا العامل على الزكاة بل كل موظف - [00:06:53](#)

فهو عامل فيجب عليه ان يقوم بالعمل على الوجه المطلوب ولا يحوج المراجعين الى انهم يدفعون له شيئا من اجل ان ينجز اعمالهم او ان يتمالى مع المراجعين ليعطيهم حق غيرهم - [00:07:20](#)

ويحيث معهم حتى يعطوه شيئا وهذا يتناول القضاة ويتناول كل من استعمل على عمل من اعمال المسلمين الواجب عليه ان يؤديه بامانة وان يقتصر على ما على الراتب الذي يعطى له في مقابل عمله - [00:07:49](#)

او في او يقتصر على ما يعطيه له ولي الامر بمقابل عمله هذا هو الامانة قد تساهل كثير من اهل الاطماع ممن قل ايمانهم تساهلوا في الرشوة تساهلوا بالغلول وصاروا يتسابقون الى اخذ اموال الناس - [00:08:16](#)

يعتبرون الوظائف فرصة باخذ اموال الناس لاجل انجاز اعمالهم او اعطائهم شيئا لا يستحقونه ايعتبرون الوظيفة مغنما يستغلونه في ابتزاز اموال الناس الخطر عظيم مع انه كبيرة من كبائر الذنوب - [00:08:46](#)

فانه يفضح يوم القيامة والعياذ بالله فيأتي بما غل فضيحة له ومشقة عليه قد يحمل الاشياء الثقيلة قد يحمل اشياء ثقيلة والعياذ بالله احمل البعير هل احد يستطيع يحمل البعير - [00:09:17](#)

يحمل البقرة يحمل الشاة قد يحمل الدراهم الكثيرة بالملايين يحملها على رقبتة قد يحمل الاراضي التي اعطيت له رشوة او هدية او ما اشبه ذلك يأتي يحملها يوم القيامة فضيحة له - [00:09:42](#)

من يغلل يأتي بما غل يوم القيامة ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون والشاهد من الحديث انه يستغيث بالرسول صلى الله عليه وسلم لينقذه من هذا الموقف يوم القيامة - [00:10:10](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك يعني في الدنيا بلغتك في الدنيا ان هذا امر محرم وان هذا امر لا يجوز اعصيتني - [00:10:37](#)

خالفت امري واركتبت نهي فالان انا لا املك لك من الله شيئا كما قال لاقاربه في الحديث السابق لا املك لكم من الله شيئا قل اني لا املك لكم ضرا - [00:10:54](#)

ولا رشد وانما الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله وقد بلغ البلاغ المبين فلا عذر لمن يأتي يوم القيامة ويطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم والاستغاثة الاستغاثة - [00:11:15](#)

طلب النجدة عند الخطر استغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. فالاستغاثة اخص من الاستعانة الاستعانة تكون في الامور العادية لكن الاستغاثة اخص ما تكون الا في الضرورات والاستغاثة على قسمين استغاثة بالمخلوق فيما يقدر عليه - [00:11:41](#)

فهذا لا بأس به استغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه اما الاستغاثة بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله هذه شرك اكبر يخرج من الملة كالاستغاث الاستغاثة بالاموات - [00:12:08](#)

الاستغاثة بالاموات او بالاحيا في الذي لا يقدرون عليه الميت لا يقدر على شيء اصلا. واما الحي فقد يقدر على بعض الاشياء وقد لا يقدر على على بعض الاشياء مما هو من - [00:12:30](#)

من اختصاص الله سبحانه وتعالى فيستغاث به في الدنيا وفي وفي الاخرة ايضا استغاثوا به في الاخرة اذا واذ بعث الناس صاروا احياء حاضرين يستغيث مثل ما مثل ما اهل الموقف - [00:12:51](#)

جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم طلبوا منه ان يشفع لهم عند الله الاستغاثة بالحي القادر فيما يقدر عليه هذا امر جائز في الحياة الدنيا وفي الحياة بعد الموت - [00:13:10](#)

ما الاستغاثة بالميت فهذا امر لا يجوز لانه لا يقدر على شئ ميت لا يقدر على شئ الاستغاثة بالاموات شرك اكبر لانهم لا يقدرون على ان يغيبوا من اغائه وان كان القبوريون يزعمون ان لهم تصرفا في الكون - [00:13:29](#)

وان لهم جاها عند الله فيلجأون الى قبورهم ويستغيثون بهم ويطلبون منهم الحوائج فهذا شرك اكبر يخرج من الملة لانه نوع من انواع العبادة ولا يجوز تجوز العبادة الا لله سبحانه وتعالى - [00:13:55](#)

واما قوله لا املك لك من الله شيئا هذا محل الشاهد محل الشاهد ان الرسول لا يملك لهم شيئا وقد بلغهم فليس لهم عذر قد بلغهم صلى الله عليه وسلم - [00:14:27](#)

وهو لا يملك ان يخلصهم من هذا الموقف هذا لا يقدر عليه الا الله وفي هذا رد على الذي يقول يا اشرف يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك - [00:14:46](#)

عند حلول الحادث العممي الرسول لا يملك لا يملك لنفسه شيئا فضلا عن غيره وانما الذي يملك الامور هو الله جل وعلا بيده مقاليد السماوات والارض فلماذا ينسى العبد ربه - [00:15:02](#)

الذي يملك كل شئ ويلجأ الى المخلوق الا ان هذا من ضعف الايمان او عدم او قلة او عدم الايمان بالانسان وايضا هذه حقوق الخلق هذا اللي اخذته في الدنيا من الزكاة - [00:15:26](#)

او من اه المراجعين او من المتخاصمين هذي حقوق الناس وحقوق الناس ما تقبل الشفاعة لا بد ان يسمحوا بها هم يوم القيامة ما ما ينفع فيها شفاعة الشافعين لان حقوق المخلوقين - [00:15:54](#)

فلا بد ان يسمحوا هم عنها وفي يوم القيامة ما يسمح احد عن احد لان الناس يكونون في كرب وفي شدة وبجاجة الى ما ينقذهم فلا يسمح احد عن احد يوم القيامة - [00:16:16](#)

كل يطالب بحقه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من كانت له عند اخيه مظلمة من مال او عرض فليتحلل منه اليوم يعني في الدنيا قبل ان لا يكون دينار ولا درهم - [00:16:34](#)

ان كان له حسنات اخذ من حسناته واعطيت للمظلومين وان لم وان فنيته حسناته او لم يكن عنده حسنات اخذ من سيئات المظلومين وطرحت عليه طرح في النار فحقوق العباد - [00:16:53](#)

لابد ان تؤدي اليه او ان يسمحوا بها ففي يوم القيامة ما احد يسمح ما احد حتى اقرب الناس اليك ما تسمح له لانك بحاجة انت لتنتقل من النار - [00:17:14](#)

الموقف خطير جدا ولو يتذكر هؤلاء الذين يبتزون اموال الناس بحكم مسؤوليتهم ووظائفهم او يتذكرون هذا الموقف لتركوا هذا الامر الفظيع وتخلصوا منه اليوم ومن كان عنده شئ منه يتخلص منه اليوم يردده على صاحبه - [00:17:32](#)

او يطلب منه المسامحة قبل ان يتورط بالموت ثم ثم لا يستطيع حين ذاك التخلص فهذا امر له اهميته وقد تساهل فيه الناس لقد كثر من يسأل عن القائمين على توظيف الناس والنساء والرجال - [00:17:59](#)

انهم ما يوظفون احد حتى يدفع لهم مبلغا من المال فيبيعون الوظائف على الناس واشتهر هذا او النقل من مكان الى مكان نقول له هات لي مبلغ كذا وكذا وانا انتقلك - [00:18:26](#)

هذي رشوة صريحة وهذا غلول والعياذ بالله فيجب على المسلم ان يتقي الله عز وجل والا يدخل هذه المداخل التي يتورط بها يوم القيامة ولا يستطيع التخلص اشرف الخلق وسيد الشفعاء محمد صلى الله عليه وسلم يتبرأ منه - [00:18:44](#)

ويقول لا املك لك من الله شيئا ثم في قوله لا املك لك من الله شيئا كما سبق فيه رد على الذين يغلون في حق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:09](#)

وينزلونه منزلة الرب وانه يملك الاشياء وان المخلوقات ما خلقت الا من اجله ما خلقت الله من اجل محمد صلى الله عليه وسلم

ويغلون في حقه صلى الله عليه وسلم وانه يملك كل شيء - [00:19:25](#)

وان الدنيا وضرتها وهي الآخرة من جوده صلى الله عليه وسلم كما يقول صاحب البردة فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم فجعل الرسول يملك الدنيا والآخرة اذا ما بقي لله شيء - [00:19:45](#)

صاروا الدنيا والآخرة ملك لمحمد وايضا انه يعلم الغيب وما في اللوح والقلم يعلمه صلى الله عليه وسلم هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فهذا من الغلو والعياذ بالله الذي - [00:20:04](#)

افضى به الى الشرك الاكبر مخرج من الملة الرسول بشر رسول بشر لا يملك شيئا انما يملك البلاغ ان عليك الا البلاغ وان يؤدي ما عليه من البلاغ عليه الصلاة والسلام - [00:20:23](#)

اما انه يتخذ الها مع الله او ان الله ينسى ويجعل الرسول هو الذي يتصرف وهو الذي يطلب منه المغفرة ويطلب منه اه الحوائج وهو ميت صلى الله عليه وسلم - [00:20:45](#)

وينسى الله جل وعلا فهذا هو الغلو الذي اوقع النصارى بان قالوا المسيح ابن ابن الله او ثالث ثلاثة او هو الله. المسيح ان الله هو المسيح ابن مريم هذا من الغلو والعياذ بالله - [00:21:04](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني يعني لا تزيدوا في مدحي كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله قال صلى الله عليه وسلم ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي - [00:21:26](#)

التي اعطاني الله فلا يجوز الغلو في المخلوق ولو كان افضل الخلق وهو محمد صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يغلى فيه ويطلب منه ما لا يطلب الا من الله - [00:21:49](#)

جل وعلا اليس هؤلاء القطعان من الناس الذين يلجأون الى القبور ويصرفون لها انواعا من العبادة ليتهم يعلمون هذا الامر ويبلغون بهذا الامر ويناصحون لعل الله ان يمن على من يشاء منهم بالتوبة - [00:22:05](#)

لان قد يكون منهم من هو مغرر به من هو جاهل ومن هو مقلد فهؤلاء يتحملهم صنفان يتحملهم العلماء الذين لم يبينوا لهم ويتحملهم الذين اغروهم بهذا الشيء ودعوهم اليه - [00:22:34](#)

ولن ينفعوهم يوم القيامة نعم وقوله هنا صلى الله عليه وسلم لا املك لك من الله شيئا لقول ابراهيم عليه السلام لابي له لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء - [00:22:58](#)

ابراهيم وعليه السلام ونبينا محمد وجميع الانبياء والمرسلين وجميع عباد الله الصالحين حينما يشفعون عند الله بالشروط المذكورة في القرآن وهي الاذن من الله وان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد - [00:23:19](#)

حينما يشفعون لا يملكون من الله شيئا. وانما هذا الى الله جل وعلا ان شاء قبل شفاعتهم وان شاء لم يقبل فهم لا يفرضون على الله جل وعلا شيئا وانما هذا بيد الله سبحانه وتعالى - [00:23:39](#)

وانما الذي يشفع سبب انما هو مجرد سبب واما انه يحصل المقصود فهذا بيد الله سبحانه وتعالى كسائر الاسباب فلا يعتمد على المخلوق في انه يحصل لهم ما يريدون ويحقق لهم ما يطلبون - [00:23:56](#)

وانما يعتمد على الله جل وعلا واتخاذ الاموات شفعاء هذا ليس من الاسباب هذا ليس سببا مشروعيا بل هو سبب باطل ليس من الاسباب لا يجي واحد ويقول انتم تقولون هذا من الاسباب فانا - [00:24:20](#)

ادعو الميت من باب الاسباب. نقول لا الميت دعاء الميت ما هو بسبب قال الله جل وعلا ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم - [00:24:42](#)

ولا ينبك مثل خبير الميت دعاؤه ليس سببا طلب الشفاعة منه ليس سببا من الاسباب هذا ممنوع نعم واما شفاعته ودعاؤه للمؤمنين فهي نافعة في الدنيا والدين باتفاق المسلمين انما الذي يملكه صلى الله عليه وسلم هو الدعاء - [00:24:59](#)

هو الدعاء والشفاعة المشروعة بالشروط هذا هو الذي ملكه الله اياها وهي سبب من الاسباب اما تحصيل النتيجة فهي بيد الله عز وجل ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد - [00:25:29](#)

بالحق وهم يعلمون هذا دليل على ان الشفاعة لا تنفع الا اهل التوحيد. شهد بالحق قال لا اله الا الله وهم يعلمون معناها يعملون بمقتواها اهل التوحيد فالمشرك لا تقبل فيه الشفاعة - [00:25:52](#)

لا تقبل في المشرك شفاعة بتاتا والكافر والملحد لا تقبل فيه شفاعة ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة ام اتخذوا من دونه شفعاء قل ولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا - [00:26:10](#)

قل لله الشفاعة جميعا فلا تكون الشفاعة الا باذنه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه نعم وما شفاعته ودعاؤه للمؤمنين؟ فقول ابراهيم عليه السلام لابييه لاستغفرن لك ثم قال ولا املك لك من الله شيئا - [00:26:34](#)

هذا دليل على ان الاستغفار مجرد سبب قد ينفع وقد لا ينفع وقد بين الله ان دعاء ان استغفار ابراهيم لابييه انما كان قبل ان يعلم ابراهيم ان اباه عدو لله - [00:27:02](#)

فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه عليه الصلاة والسلام واستثنى الله كما سبق ان نقدي بابراهيم في ذلك فقال قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه الى قوله الا قول ابراهيم لابييه يعني فلا تتخذوه قدوة في ذلك - [00:27:21](#)

الا قول ابراهيم لابييه لاستغفرن لك لا يجوز الاستغفار للكافر الذي مات على الكفر ولا المشرك الذي مات على الشرك الاكبر لا يجوز الاستغفار ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - [00:27:44](#)

ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم نعم واما شفاعته ودعاؤه للمؤمنين فهي نافعة في الدنيا والدين باتفاق المسلمين نافعة في الدنيا والدين باذن الله جل وعلا. باذن الله - [00:28:04](#)

ما تنفع مجرد من دون اذن الله لابد من اذن الله جل وعلا نعم وكذلك شفاعته للمؤمنين يوم القيامة في زيادة الثواب ورفع الدرجات متفق عليها بين المسلمين فقد قيل - [00:28:26](#)

ان بعض اهل البدعة ينكرها الشفاعة المشروعة التي تتوفر فيها الشروط اذن الله للشافع ان يشفع ورضا الله عن المشفوع هذه انواع منها انواع خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:44](#)

ومنها انواع مشتركة بينه وبين غيره فالانواع الخاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم اولا الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود هذا خاص به صلى الله عليه وسلم ويتميز به على الخلق - [00:29:08](#)

يوم القيامة ثانيا الشفاعة بمن دخل الجنة في رفع درجاتهم برفع درجاتهم او شفاعة لهم في زيادة ثواب اعمالهم هذه خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم اما الشفاعة الاولى وهي المقام المحمود فهذه لا ينكرها احد - [00:29:31](#)

من اهل من اهل القبلة لا ينكر احد الشفاعة العامة واما هذه الشفاعة وهي شفاعته في رفعة درجات بعض اهل الجنة الى درجات اعلى منها او شفاعته في الزيادة في ثوابهم - [00:30:05](#)

فهذه جمهور المسلمين يثبتونها ويقول الشيخ وقد قيل ان بعض اهل البدع ينكرونها ففيها خلاف ظعيف فيها خلاف ضعيف نعم واما الشفاعة التي يشترك هو وغيره فيها فهي الشفاعة في اهل الكبائر - [00:30:30](#)

من المؤمنين شفاعة في اهل الكبائر من المؤمنين من الموحدين هذه لا تختص به صلى الله عليه وسلم بل هو يشفع والانبياء يشفعون والاولياء والصالحون يشفعون والاطفال اطفال المسلمين الذين ماتوا - [00:30:53](#)

على قبل بلوغهم يشفعون وهم الافراط فهي شفاعة مشتركة وهذه الشفاعة وقع الخلاف فيها بين اهل السنة والمبتدعة والخلاف فيها مشهور بين اهل السنة والمبتدعة من آا الخوارج والمعتزلة ينكرون الشفاعة في اهل الكبائر - [00:31:17](#)

مع ان الاحاديث فيها متواترة فهم ينكرونها ويقولون من دخل النار لا يخرج منها ويقولون ان مرتكب الكبيرة التي دون الشرك كافر يكفرون بالكبائر التي دون الشرك وبناء على ذلك - [00:31:51](#)

فانه لا لا شفاعة فيه والعياذ بالله ولا شك ان هذا ضلال مبين وانكار لما تواترت النصوص باثباته فهو ضلال مبين من الخوارج والخوارج جمع خارجي والمراد بهم الذين خرجوا على ولاة الامور - [00:32:13](#)

خرجوا على ولاة الامور خرجوا على عثمان وقتلوه وخرجوا على ابن ابي طالب وقتلوه وخرجوا بعد ذلك ولا يزالون يخرجون

على ولاة الامور هؤلاء هم الخوارج وايضا الخوارج الذين يكفرون بالكبائر التي دون الشرك - [00:32:38](#)

يكفرون بالكبائر التي دون الشرك ويقتلون المسلمين بناء على مذهبهم الباطل على ان المسلمين كفار فيقتلونهم كما هي كما هو مشاهد من افعال الخوارج ومن تتلمذ عليهم او تأثر بهم - [00:33:02](#)

او قرأ كتبهم ولا تظنون ان الخوارج انقطعوا لا ينقطعون يخرجون في مختلف الازمان يخرجون بين كل فترة واخرى هو مذهب باطل واول من قام بذلك الذي قال للرسول صلى الله عليه وسلم اعدل فانك - [00:33:24](#)

لم تعدل جاء والرسول صلى الله عليه وسلم يقسم الغنائم في حنين وهو ده الخويصرة التميمي فقال يا فقال يا محمد اعدل فانك لم تعدل فقال صلى الله عليه وسلم - [00:33:53](#)

ويك من يعدل اذا لم اعدل ثم لما ولى الرجل قال يخرج من ظنظى هذا يعني على شكله اقوام تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وتحقرون صيامكم الى صيامهم. وعبادتكم الى عبادتهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - [00:34:12](#)

فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم وفي رواية لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد مع كونهم من اكثر الناس صياما وصلاة وعبادة وتلاوة للقرآن لكن الغلو والعياذ بالله - [00:34:39](#)

افسد عليهم اعمانا لانهم كانوا على جهل ولا يقبلون العلم المشكلة انهم ما يقبلون العلم نصحوا وبين لهم لكن لم يقبلوا ولا يزالون على هذا النمط ما يقبلون توجيهه ولا يقبلون العلم - [00:35:02](#)

ويظنون ان الناس ما يفهمون والفهم خاص بهم هم ومن يقلدونه وهذا من هذا من اه كيد الشيطان لهم سول لهم واملى لهم فهم لا يزالون في كل وقت يعتزلون عن العلماء - [00:35:21](#)

ويتخذون من رؤسائهم ومن قرائهم ومن آآ من يدعي العلم مفتيا لهم ومنظرا لهم وينحازون عن المسلمين ويصبحون ظررا على المسلمين وخطرا على المسلمين. في كل زمان ومكان. كفى الله شرهم - [00:35:42](#)

ونبه شباب المسلمين الى خطرهم ووقفهم للابتعاد عن خطتهم وبرامجهم لانهم يتصيدون شباب المسلمين الان يتصيدونهم ويلقون في اذهانهم هذا المذهب الخبيث وان الناس ليسوا على شيء وان العلماء مدهنون - [00:36:04](#)

وانهم علما سلاطين وانهم لا يفهمون الامور ويلقون في اذهان الشباب هذه الامور فالشباب بحكم انه شاب ما عنده قوة عقلية ولا عنده فانه يقبل هذه الافكار ولذلك يحرصون على الشباب بصفة خاصة - [00:36:31](#)

ويحرصون على الجهال ايضا من البادية وغيرهم بصفة خاصة لانهم هم الذين يقبلون البذر السيء لانهم تربة يعني قابلة لما يلقي فيها من خير او شر لما يلقي فيها من خير او شر. الشاب لا يزال تربة قافلة - [00:36:54](#)

ان القيت فيه بذورا طيبة انتج نتاجا طيبة وان القيت فيه بذورا خبيثة انتج نتاجا خبيثا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه - [00:37:15](#)

او ينصرانه او يمجسانه فالواجب على الشباب وفقهم الله شباب المسلمين ان يتنبهوا لهذا الامر وان يعلموا انهم مقصودون وان دعاة الضلال يتخطفونهم ويغرونهم ويغرونهم باشيء بالمال بطلب الاجر بالجنة حتى الجنة ملك لهم يقولون انت في الجنة - [00:37:31](#)

تبي الجنة؟ تعال معنا وعلى طول انت في الجنة وهذا ظاهر من من من مذهبهم والعياذ بالله فالواجب الحذر من هؤلاء والتحذير من هؤلاء وهذا يوجب على الشباب ان يقبلوا على طلب العلم - [00:37:59](#)

على العلماء ان يقبلوا على طلب العلم واخذة عن العلماء المعروفين بالعلم والرسوخ في الدين ان ان يأخذوا العلم عنهم ولا يأخذوه عن كل من هب ودب وتحمس واظهر الغيرة للاسلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:38:18](#)

لا يقبل منه هذا وهو غير معروف من اين جاء؟ واين اتعلم؟ ومن وعن من تتلمذ لابد من هذه الامور خصوصا في هذا الزمان لانه التبس الحق بالباطل الان دعاة الضلال صار لهم امكانيات الان لم تكن موجودة من قبل - [00:38:40](#)

صار لهم امكانيات وتصل الى الشباب بسرعة من وسائل خاصة بهم فالخطر شديد الان على شباب المسلمين فعليهم جميعا ان يتنبهوا لهذا الامر لنلا يقعوا فريسة بهؤلاء اه دعاة الضلال - [00:39:01](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله نعم فهم ينكرون الشفاعة هذا من مذهبهم الباطل بناء على ان مرتكب الكفيرة كافر والكافر لا تنفع فيه الشفاعة ويقولون ان من دخل النار لا يخرج منها. من قال ان من دخل النار لا يخرج منه. يخرج منها بشفاعة الشافعين - [00:39:24](#) وبكرم الله وعفوه سبحانه ما دام ان عنده اصل التوحيد وانه ليس بكافر وان عذب في النار فلا يخلد فيها لا يخلد فيها استدلوا بايات سيأتي ان المصنف رحمه الله ذكرها ثم رد عليها - [00:39:51](#)

نعم واما شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الذنوب من امته ومتفق عليها بين الصحابة والتابعين باحسان وسائر ائمة المسلمين الاربعة وغيرهم. سائر ائمة المسلمين الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد - [00:40:12](#)

هؤلاء الائمة الاربعة وسائر ائمة المسلمين من غير الاربعة الازواقي وسفيان الثوري وسفيان ابن عيينة ائمة كثيرون لكن الذين اشتهروا وبقيت مذاهبهم الفقهية هم هؤلاء الاربعة رحمهم الله نعم وانكرها كثير من اهل البدع - [00:40:34](#)

من الخوارج والمعتزلة والزيدية البدع جمع بدعة وهي ما احدث في الدين البدعة ما احدث في الدين مما ليس منه هذه البدعة لانها شئ محدث. البدعة ما احدث المحدث يسمى - [00:41:02](#)

بدعة او ابتداء الذي لم يسبق له مثل فما احدث في الدين مما ليس منه يعني لم يدل عليه دليل من كتاب الله وسنة رسول الله فانه بدعة قوله صلى الله عليه وسلم - [00:41:22](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد قال عليه الصلاة والسلام من يعش منكم وسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي - [00:41:39](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار كل ضلالة اي في النار - [00:41:57](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة هذه هي البدعة فكل ما احدث في الدين مما ليس منه فهو ضلالة - [00:42:22](#)

وهي تختلف منها ما هو كفر ومنها ما هو كبيرة ومنها ما هو ذنب معصية البدع تختلف ليست على حد سواء لكن كلها ضلالة فالذي يقول ان البدع خمسة اقسام - [00:42:46](#)

منها شئ حسن ومنها شئ غير حسن هذا التقسيم من عنده وهو مخالف لقول الرسول صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة فهذا يقول لا ليس كل بدعة ضلالة بل هناك بدعة حسنة - [00:43:00](#)

وهذا موجود في بعض الكتب وهذا غلط وان قال به من قال ممن هو معتبر في العلم كل يخطئ ويصيب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل بدعة ضلالة فهو يقول لا هناك بدعة حسنة - [00:43:19](#)

هذا رد على الرسول صلى الله عليه وسلم يمثلون بامثلة اذا رأيتها عرفت انها ما هي من البدع وانما هي من السنن او تابعة للسنن ليست محدثة في الدين يقولون مثل بناء المدارس - [00:43:37](#)

بناء المدارس هذا جاء جاء الاسلام بتعليم العلم وهذه وسيلة من وسائل التعليم هذي وسيلة من وسائل التعليم والاسلام جاء بتعليم العلم النافع ونشره بين الناس قالوا نقط المصاحف التعشير - [00:43:57](#)

هذا ايضا من بيان القرآن تعليم القرآن وهذا امر مطلوب هذا امر مطلوب هذه ليست بدعا لانها تابعة تابعة للسنن تعليم القرآن مطلوب وهذه النقط والشكل في القرآن هذا هو محدث نعم محدث لكنه تابع لتعليم القرآن فهو وسيلة - [00:44:18](#)

لتعليم القرآن وسيلة لتعليم القرآن فكل شئ يذكرون انه بدعة حسنة نقول لا هذا ما هو بدعة حسنة هذا داخل في الدين ووسيلة الى تحقيق اه شئ جاء به الدين - [00:44:45](#)

فهو ليس بدعة هو من الاستعانة على احياء السنن ومن الاستعانة على احياء السنن امر مباح يستعان به على احياء سنة فكيف يكون بدعة قالوا ان عمر قال اه في التراويح نعمة البدعة هذه - [00:45:03](#)

عمر لا يقصد ان التراويح محدثة لان الرسول فعلها فهي ليست بدعة الرسول فعلها لاصحابه ليالي وحث على قيام رمضان قال من قام

رمضان ايماناً واحتساباً غفر له. وقال صلى الله عليه وسلم بدعة ولم يحدثها عمر. انما الذي فعله عمر انه جمع - [00:45:25](#)  
الناس على امام واحد وكانوا متفرقين في الاول فجمعهم على امام واحد وكانوا مجتمعين على خلف الرسول صلى الله عليه وسلم  
ليالي صلاها بهم ليالي جماعة عليه الصلاة والسلام لكنه تأخر عنهم خشية ان تفرض عليهم. فلما مات الرسول صلى الله عليه وسلم -  
[00:45:46](#)

انتهى التشريع فلم يخشى ان يفرض عليهم شئ بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فانما عمر احيا ما كان على عهد الرسول  
صلى الله عليه وسلم لان المحذور انتهى - [00:46:10](#)  
المحذور انتهى فاعاد الرسول اعاد عمر رضي الله عنه ما كان على عهد الرسول لم يبتدع شيئاً اما قوله نعمة البدعة هذه المراد البدعة  
اللغوية البدعة اللغوية لا البدعة الشرعية - [00:46:25](#)

فمثلا السيارات الان هذي محدثة بدعة هذه بدعة والمباني الحديثة الاسفلت والطرقات هذه كلها ما كانت موجودة من قبل هذه ليست  
من الدين هذه من امور الدنيا الا يقال انها بدعة بل هذه من المنافع التي اباحها الله - [00:46:43](#)  
سبحانه وتعالى فليست من الدين وانما هي من المباحات والانتفاع بما خلق الله لنا في هذا الكون من المنافع لكن كان من قبل ما  
عثرنا عليه وعثر عليه العالم المتأخر - [00:47:07](#)

الهمهم الله العثور عليه لحكمة يعلمها سبحانه وتعالى فهو ليس بدعة شرعية وانما هو بدعة لغوية ليست من البدع الشرعية  
فقول عمر نعمة البدعة يعني جمعهم على امام واحد - [00:47:27](#)  
جمعهم على امام واحد انه شي ما اعتاده الناس بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو جمعهم فبعض الناس استشكل هذا فقال  
ان كان هذا بدعة فنعمة البدعة مع ان هذا ما هو بدعة هذا سنة احياء سنة - [00:47:47](#)

يصدق عليه قوله صلى الله عليه وسلم من سن سنة من سن في الاسلام سنة حسنة يعني احيا سنة فله اجرها واجر من عمل بها فهذا  
هو موجز ما يتعلق - [00:48:06](#)  
بالبدع والمحجزات نعم وانكرها كثير من اهل البدع من الخوارج والمعتزلة. اما المعتزلة فانهم الذين اعتزلوا اهل العلم طائفة اعتزلوا  
اهل العلم من الصحابة والتابعين وانفردوا في مجالس خاصة لهم - [00:48:26](#)

واول من فعل ذلك واصل ابن عطا الغزال الذي كان من تلاميذ الحسن البصري امام التابعين رحمه الله لما سئل في الحلقة عن حكم  
مرتكب الكبيرة سئل الحسن رحمه الله عن مرتكبي الكبيرة - [00:48:53](#)  
التي دون الشرك فقال هو مؤمن ناقص الايمان وليس بكافر فقال واصل انا لا اقول مؤمنا ولا اقول كافرا. اقول هو في المنزلة بين  
المنزلتين فاحدثوا المنزلة بين المنزلتين هذي خاصة بالمعتزلة وهي - [00:49:13](#)

وهي محدثة بدعة محدثة ما فيه منزلة بين المنزلتين ما فيه احد ليس بمؤمن ولا كافر الانسان اما ان يكون مؤمنا واما ان يكون كافرا  
مؤمنا كامل الايمان او مؤمنا ناقص - [00:49:37](#)  
الايمان واما كافر الله جل وعلا يقول هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ولم يقل ومنكم من هو لا كافر ولا مؤمن. المنزلة بين  
المنزلتين فهذه اه بدعة احدثها المعتزلة - [00:49:54](#)

وجعلوها من اصولهم التي يقررونها وهي باطلة وهي باطلة ينكرون الشفاعة يشاركون الخوارج في انكار الشفاعة في اهل الكبائر  
لانهم ليسوا مسلمين عندهم وليسوا كافرا بل هم في المنزلة بين المنزلتين كما يقولون - [00:50:15](#)  
نعم والمعتزلة والزيدية. الزيدية اتباع زيد ابن علي ابن الحسين وهم طائفة من الشيعة الزيدية طائفة من الشيعة الذين تشيعوا لاهل  
البيت فهم ينتسبون الى زيد ابن علي ابن الحسين فسموا - [00:50:39](#)

بالزيدية نعم فقال هؤلاء من يدخل النار لا يخرج منها لا بشفاعة ولا غيرها. نعم فقال هؤلاء وان يدخل النار هؤلاء الفرق الثلاث  
الخوارج والمعتزلة والزيدية قالوا ان من يدخل النار لا يخرج منها - [00:50:58](#)  
نعم من يدخل النار لا يخرج منها لا بشفاعة ولا غيرها وعند هذا من جهلهم هذا من جهلهم انكر المتواتر نعم وعند هؤلاء ما ثم الا من

يدخل الجنة فلا يدخل النار ومن يدخل النار فلا يدخل الجنة - [00:51:23](#)

لا يجتمع عندهم في الشخص الواحد اما من يدخل الجنة فانه لا يدخل النار هذا نعم ان يدخل الجنة فانه لا يدخل النار اما العكس فهو من يدخل النار لا يدخل الجنة هذا باطل - [00:51:44](#)

هذا باطل وجحود لما تواتر في النصوص من اخراج اقوام من النار من اهل الايمان اصحاب الكبائر نعم ولا يجتمع عندهم في الشخص الواحد ثواب وعقاب وهذا باطل ايضا بل يجتمع في الشخص ثواب وعقاب - [00:51:59](#)

يثاب على الطاعة ويعاقب على المعصية يقولون لا اما انه يثاب فقط او يعاقب فقط النصوص دلت على انه يجتمع في الشخص يجتمع فيه يجتمع فيه ثواب وعقاب يجتمع فيه طاعة ومعصية - [00:52:20](#)

يجتمع فيه الكفر الاصغر او الشرك الاصغر مع الايمان انما لا يجتمع مع الشرك الاكبر او الكفر الاكبر المخرج من الملة فهذا من من جهلهم وانهم لم يتلقوا العلم عن العلماء. فاحذروا - [00:52:45](#)

ان تسلكوا هذا المسلك وان تتلقوا علمكم عن الاصغر او عن المتعالمين او عن اهل الضلال الذين يظهرون لكم النصيحة والمحبة وهم يريدون ان يضلوكم عن سبيل الله نعم واما الصحابة والتابعون لهم باحسان - [00:53:05](#)

وسائر الائمة كالاربعة وغيرهم فيقررون بما تواترت به الاحاديث الصحيحة تواترت الاحاديث الصحيحة في اثبات الشفاعة في اهل الكبائر والمتواتر هو ما يرويه جماعة عن مثلهم من بداية السند الى نهايته - [00:53:32](#)

تستحي تحيل العادة تواطؤهم على الكذب. جماعة عن جماعة من بداية السند الى نهايته تحيل العادة تواطؤهم على الكذب هذا هو المتواتر وهو يفيد العلم اليقيني وهل هذا نوع؟ النوع الثاني او هذا يسمى المتواتر القطعي - [00:53:57](#)

النوع الثاني المتواتر المعنوي متواتر معنوي بمعنى ان النصوص اه ترد في شيء وتتكاثر فيه وان اختلف لفظها لكن معناها متحد فهذا يسمى بالمتواتر المعنوي وهو اقل درجة من المتواتر - [00:54:23](#)

اللفظي لكنه متواتر يسمى المتواتر المعنوي نعم واما الصحابة المتواتر القطعي هو ما تواتر لفظه ومعناه واما المتواتر غير القطعي وهو تواتر المعنوي او ما اتفق معناه واختلفت طرقه - [00:54:51](#)

والفاظ نعم وان الصحابة والتابعون لهم باحسان وسائر الائمة كالاربعة وغيرهم فيقررون بما تواترت به الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج من النار قوما بعد ان يعذبهم الله ما شاء ان يعذبهم - [00:55:19](#)

ليخرجهم يخرجهم بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ويخرج اخرين بشفاعة غيره ويخرج قوما بلا شفاعة يخرج الله اهل الايمان من النار اهل التوحيد ما دام عندهم التوحيد ولم يخرجوا عن التوحيد - [00:55:42](#)

ولم يشركوا بالله شيئا لكن عندهم كبائر فهم يخرجون من النار ولا يخلدون فيها. هذا باجماع اهل السنة والجماعة امنهم من يخرج بشفاعة الشافعين الله يأذن للشافعين في ان يشفعوا فيهم فيقبل الله شفاعتهم - [00:56:03](#)

ومنهم من يخرج الله بدون شفاعة بل بمنه وفضله لانه من اهل الايمان ومن اهل التوحيد فيخرجه بدون شفاعة بل بفضله واحسانه سبحانه وتعالى لانهم من اهل التوحيد ومن اهل الايمان - [00:56:27](#)

نعم يخرجهم بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. ويخرج اخرين بشفاعة غيره. ويخرج قوما بلا شفاعة نعم. واحتج هؤلاء المنكرون للشفاعة يمكن نقف عند هذا. نعم مم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:56:44](#)

ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث هذه الكلمات بغير له رغاء وفرس له حمحة وشاة لها ثغاء بقاع تخفق نفس لها صياح آآ شيء ما اظن احد منكم يجهل رغي البعير - [00:57:10](#)

ولا احد منكم يجهل اه سغاء الشاة او البقرة لها خوار ما احد منكم يجهل هذا انتم عرب عرب فصحاء احد منكم يجهل هذا ها وش غيره فرس له حمحة حمحة الارس سهيل الفرس - [00:57:31](#)

كلكم يعرف هذا نعم حتى العجم يعرفون هذا نعم. رقاد تخفق الرقاد والله اعلم الاموال التي اما ملابس والا اشياء. نعم ونفس لها صياح. نفس لها الصياح قد يكون والله اعلم - [00:57:51](#)

المراد به ما سبق من تغاء الشاة ورؤى البعير و يعني كل ما له نفس و حياة كل ما له نفس و حياة وله صوت وقد يراد بالنفس النفس المقتولة بغير حق - [00:58:14](#)

انه يأتي يوم القيامة و يقتص منه للقتيل يوم القيامة و اول ما يحكم يوم القيامة بين الناس بالدماء نعم و قوله يجيء يوم القيامة على رقبته صامت الصامت هو الذي ليس له صوت مثل الذهب و الفضة و الثياب نعم - [00:58:31](#)

يقول فضيلة الشيخ و فقكم الله من ترك الصلاة تهاوناه فهل يخلد في النار ام يخرج بشفاعة هذا بناء على الخلاف بالذي يتركها تكاسلا هل هو يكفر؟ الكفر الاكبر؟ هذا لا لا يخرج من النار - [00:58:53](#)

او المراد الكفر الاصغر فهذا يخرج من النار بالشفاعة فهو مبني على الخلاف في هذا و الصواب و الصحيح القول الاول انه يكفر الكفر الاكبر بناء على ذلك فانه لا يخرج من النار - [00:59:13](#)

ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين الا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى. الصحيح انه لا انه لا يخرج من النار لانه كافر الكفر الاكبر و العياذ بالله - [00:59:32](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ و فقكم الله هل يطلق لفظ الخوارج على من خرج على ولاة الامور فقط؟ ام على من جمع عقائد الخوارج الفاسدة من انكار الشفاعة و التكفير بالكبيرة و الخروج على - [00:59:50](#)

و لاة الامر و ماذا يطلق على من اعتقد بعض معتقداتهم فقط من اعتقد بعض معتقداتهم فهو مثلهم و اذا اعتقد كل معتقداتهم فهذا اشد نعم يقول فضيلة الشيخ و فقكم الله هل يدل قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الخوارج انهم يمرقون كما يمرق السهم من الرمية -

[01:00:06](#)

بانهم كفار و قوله لان ادركتهم لان ادركتهم لاقتلهم قتلى عاد. هل يدل هذا ايضا على انهم كفار؟ لان و معادن الكفار نعم يظهر هذا والله اعلم و لذلك ذهب بعض العلماء الى تكفيرهم الكفر الاكبر - [01:00:31](#)

و البعض الاخر يرى انهم غير كفار و انهم ضلال اهل ظلال و العياذ بالله ولا يكفرونهم و المروق من الدين يختلف قد يكون مروق كفر و قد يكون مروق فسق دون الكفر. نعم و اما قتل آآ الخوارج - [01:00:51](#)

قد يكون قتلهم لاجل كفرهم كما يقتل الكافر قد يكون قتلهم من اجل ما من اجل افسادهم في الارض من اجل افسادهم افسادهم في الارض كفا لشركهم نعم يقول فضيلة الشيخ و فقكم الله اذا وجدت احدا من الخوارج في طريق - [01:01:11](#)

فهل لي ان اقلته لا ما يجوز انك تقتله هذي فوضى انما اللي يقاتلهم ولي الامر كما قاتلهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم الخلفاء من بعده - [01:01:33](#)

فلا يقاتل الخوارج ولا غير الخوارج افرادا او جماعات الا باذن ولي الامر ما هي بالمسألة فوضى نعم اذا قتلته قتلك او قتل اخاك او اباك صارت فوضى المسألة نعم - [01:01:50](#)

تقول فضيلة الشيخ و فقكم الله مع ظهور الخوارج و وجود خطرهم الا ان ذلك اثر نتيجة عكسية على بعض المسلمين حيث مالوا للارجاع و للتساهل في الدين. فهل من كلمة في ذلك و فقكم الله - [01:02:06](#)

كلاهما مذهب باطل ارجع و الخروج و الحق هو الوسط الذي ليس فيه غلو و ليس فيه تساهل هذا هو الحق وهو الذي عليه وهو الصراط المستقيم وهو الذي عليه المسلمون لا يزالون و لله الحمد من لا يزال على الصراط المستقيم - [01:02:24](#)

من المسلمين من تقوم به الحجة على الخلق فلا افراط ولا تفريط نعم كلاهما ضال لا المرجي ولا الخارجي. نعم. و خارج عن الصراط المستقيم نعم تقول فضيلة الشيخ و فقكم الله نقرأ في بعض الصحف اعلانات - [01:02:47](#)

يقولون ادفع كذا من المال و تقوم بالبحث عن وظيفة لك فما رأي فضيلتكم في هذا؟ مع انني قد سمعت ان احدا من اخواننا المسلمين قد وجد وظيفة بهذه الطريقة. فهل ذلك جائز - [01:03:10](#)

الواجب عليكم ان تجمعوا هذه الاعلانات و ان ترفع لولة الامور هذا معناها معناه انه انهم يبيعون الوظائف و الاعمال و ان الوظائف ملك لهم يوظفون من يشاؤون لا بحسب الكفاءات ولا بحسب الشهادات - [01:03:25](#)

فاذا كان صحيحا ما تقول فاجمعوا هذه الاوراق وترفع لولاة الامور نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد اخ لي في دار المعاقين وانا ادفع للممرضة مبلغا من المال. يدفع لايش - [01:03:46](#)

يقول هناك اخ لي في دار المعاقين. هم. وانا ادفع للممرضة مبلغا من المال في فترات مختلفة لكي تقوم برعاية اخي فهل هذا من الرشوة اعد السؤال يقول يوجد اخ لي في دار المعاقين. هم. وانا ادفع للممرضة مبلغا من المال - [01:04:05](#)

في فترات مختلفة لكي تقوم برعاية اخي فهل هذا من الرشوة؟ هذه رشوة صريحة لان هذه موظفة تقوم على اخيك وعلى غيره اذا اعطيتها انصرفت عن الاخرين وجت لاخوك او انه تعتاد هذا الشيء فلا تخدم الا من يدفع لها شيئا - [01:04:27](#)

ويفسد على الثانيين هذا لا يجوز وهذه رشوة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في غير هذه البلاد عندما يريد الواحد للذهاب الى بلده لصلة رحمه تقف في وجهي نقاط التفتيش وتقول له ادفع رشوة ولو شيئا قليلا - [01:04:47](#)

ثم يذهب واذا لم يدفع فانهم يعطلونه الساعة والساعتين او اكثر حتى يلحقه العنت والمشقة وربما انزلوا جميع عفشه فهل يسبق فهل يسوق له دفع الرشوة للخروج من هذا العنت - [01:05:06](#)

الرشوة كبيرة من كبائر الذنوب وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرائش وهو الساعي بينهما فلا يتساهل فيها وهؤلاء بإمكانك ترفع بشأنهم الى ولاة الامور هناك ارفع لسانهم الى من وظفهم وجعلهم في هذا المكان - [01:05:21](#)

واذا لم تقدر اسأل العلماء في في البلد الذي فيه هذه الافات. اما نحن ما نتدخل في هذا. نعم وهذا يقول فضيلة الشيخ انا انا في دولة كافرة ولا استطيع ان اخذ حقي الا عن طريق الرشوة - [01:05:48](#)

فهل يجوز لي ذلك؟ هذا مثل الجواب اللي قبله سواء اسأل اهل العلم في بلدك هذا نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كنت اعمل في الصغر عند اناس اغنياء وكنت اجد بيضة الدجاج فاخذها فاخذها منهم - [01:06:04](#)

وهم لا يعلمون واشتري بها اشياء وانا جاهل بالحكم في ذلك الوقت والان قد ماتوا ولهم ورثة كثر فماذا يلزمني الان وانا لا اعلم عدد ما اخذت من البيض على كل حال هذا لا يجوز وتقدر تقدر ما اخذته تجتهد في تقديره - [01:06:22](#)

وتحتاط تدفعه لورثتهم فان لم تجد لهم احدا ولا تدري وينهم ولا تصدق بهذا المال على ان ثوابه لهم وان تخلص منه. نعم يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل لي ان ارد مظالم الناس عن طريق الصدقة عنهم او الصلاة عنهم؟ هل يجوز ذلك؟ ايش - [01:06:44](#)

تقول هل لي ان ارد مظالم الناس عن طريق الصدقة عنهم او الصلاة عنهم كيف يرد مظالم الناس يعني اذا ظلمت احد واخذت ماله مثل ما سبق في الجواب اللي قبل هذا - [01:07:09](#)

انك ان علمته او علمت قريبه او وارثه ترده عليه واذا لم تعلم فانك تتصدق به على نية الاجر لصاحبه نعم يقول فضيلة الشيخ واما الصلاة لا الصلاة لا لكن الدعاء تدعو لهم؟ نعم - [01:07:26](#)

اما الصلاة ما يصلي احد عن احد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الافضل للمظلوم ان يحتفظ بحقه ليوم القيامة ولا يسامح خصمه في الدنيا لانه سيكون بحاجة للحسنات يوم القيامة ام ان الافضل للمسامحة - [01:07:45](#)

من عفا واصلح فاجرته على الله. الافضل للمسامحة الافضل للمسامحة والعفو نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا قدم الطالب لمعلمه في نهاية العام او عند انتقال المعلم من المدرسة الى مدرسة اخرى - [01:08:06](#)

قدم له درعا مكتوبا عليه بعض كلمات الشكر والثناء على ما قدم المعلم خلال الفترة السابقة هل يجوز ذلك هالدرع هذا ما فيه فائدة وش الفائدة منه؟ زوج ثقل يشيله معه - [01:08:26](#)

هذا من العادات والتقاليد اللي ما فيها فائدة نعم يقول فضيلة الشيخ له درع يلبسه هذا ما يجوز لانه رشوة اما ان كان انه درع حصة ينقله ولا حجر ولا لوحة شالفايدة منها؟ انت كلفته الان - [01:08:42](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا امام مسجد وتأتيني زكوات وعلي ديون كثيرة. نعم انا؟ انا امام مسجد وتأتيني زكوات وعلي ديون كثيرة فهل لي ان اخذ منها لسداد ديوني؟ لانها كانت في علاج وقد اثقلت كاهلي - [01:09:01](#)

مع العلم كانت لانها كانت كانت في علاج ديونه في علاج او سببها علاج وقد اثقلت كاهلي مع العلم ان اصحاب الديون لم يحددوا وقتا

وايضا اصحاب الاموال الذين دفعوا الزكاة لم يقولوا ادفعها لاحد معين - [01:09:23](#)

والله يا اخوان مسألة تحمل الامانات واخذ الزكوات هذي مسؤولية الانسان في عافية منها لان فيه ناس يعلنون نقبل كذا وهاتوا لنا كذا وهاتوا لنا كذا هذا تحمل امانات هاتوا لنا صدقة الفطر يكسونها عندهم ويفوت وقتها وهي عندهم - [01:09:47](#)

الزكاة يحسونها عن وقتها والناس بحاجة اليها فانا ما اري ان الانسان يتحمل هذه الاشياء الا اذا ابتلي بشيء اذا ابتلي بشيء وطلب منه ان يؤديه الى احد يحتسب اما انه يعرض نفسه يقول هاتوا لي انا - [01:10:11](#)

انا ادفع زكواتكم صدقاتكم انا انا فهذا اول شيء فيه ان فيه تزكية للنفس وثانيا انه فيه اغراء للنفس لانه قد تجتمع هذه الدراهم كثيرة ثم يطمع بها ويأكلها وحصل هذا كثير - [01:10:34](#)

تجتمع اموال عندهم كثيرة ثم اذا شافوا كثرتها طمعوا بها تزوجوا بها ولا شروا بها بيت ولا وهذا يحصل لان النفس ضعيفة مع المال والزكاة ما تحبس ود الى اهلها - [01:10:56](#)

الحال الزكاة على الفور لان الناس بحاجة اليها ليش تحبسه تبقى عندك وتسال عنها الان اما انك تاخذ سداد ديونك استأذن منهم عندما يدفعون لك قل انا علي ديون وانا معسر - [01:11:14](#)

ان ادفع هل ادفعها في ديوني؟ فاذا اذنوا لك ما يخالف اما انك تاخذها لغيرك ثم تدخلها لنفسك لا لانه ما عمدا صاحب المال بهذا الشيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:11:35](#)

هناك من يعزل بين دروس اهل العلم الراسخين. ويقول ان الشباب بحاجة الى دروس تربية ودروس فهم للواقع فهل من توجيه في ذلك وفقكم الله نعم هذا من صرف الشباب عن العلماء فصل الشباب عن العلماء بهذه الحجة - [01:11:53](#)

هذا هذا مبدأ شرع هذا مبدأ شر والواجب ربط الشباب بالمساجد وربطهم بالعلماء وعدم فصلهم عن العلماء وعن المساجد وهذا الكلام هذا يرد على صاحبه لانه كلام لا اصل له ولا حقيقة له. نعم - [01:12:13](#)

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه معلمة تسأل فتقول انا معلمة واطلب من الطالبات احضار اشياء بسيطة غير مكلفة لهم لمن ترغب من الطالبات في الشرح عليها ولتقريب المفاهيم واضع درجة للطالبة على ما تأتي به - [01:12:36](#)

واضع هذه الاشياء في المدرسة لتبقى لسنوات مقبلة ثم يبقى شيء زايد فهل يحق لي ان اوزعه على زميلاتي وعلى جيراني وعلى اقاربي المعلم والمعلمة عليهم ان يؤديوا وظيفتهم التي كلفوا بها وهي التدريس - [01:12:56](#)

اما انهم يجمعون الاموال فهذا ليس من شأنهم هذا ليس من شأنهم ولم يكلفوا به وايضا يتحملون امانة في ذمهم فالمدرس يقتصر او المدرسة يقتصر على عمله الذي كلف به ويؤديه - [01:13:18](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله طلب مني احد الاخوة من خارج هذه البلاد ان اسأل فضيلتكم هذا السؤال وهو انه يؤجر او يريد ان يؤجر محلا لحلاقة الشعر فاذا فعل المستأجر في ذلك المحل شيئا مخالفا - [01:13:36](#)

كوصل الشعر بالشعر مثلا فهل يجوز لصاحب المحل ان يأخذ اجرة على ذلك لا تؤجر الا من تثق به تعلم انه ما يعمل محرماً ولا يحلق حلاقة محرمة واشترط عليه انه يلتزم بالحلاقة الشرعية من اجل انه اذا خالف - [01:13:56](#)

تخرجه تقول هذا مخالف للشرط فانت اضبط امورك لا تأجر من هب ودب وبعدين تقع في حيرة معه وهو يتسلط عليه ويقول انا مستأجر وان تاخذين الاجرة من الاول اشترط عليه - [01:14:18](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم اخذ الانتداب من العمل رغم ان المنتدب لا يذهب الى مكان الانتداب وانما فقط تعتبر مكافأة من المدير المباشر بانه لا يوجد تحفيز من العمل للموظف - [01:14:35](#)

فيكافئه مديره باعطائه هذا الانتداب هذا يحكمه النظام الذي وضعته الدولة فاذا كان هذا يتمشى مع النظام فلا بأس اما اذا كان هذا احتيال على النظام وكذب فهو ما يجوز - [01:14:54](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو دورنا اهل السنة والجماعة في هذا الوقت حيال ما يتعرض له اخواننا من اهل السنة من قتل وتهديم للبيوت وحرق للمساجد من قبل الرافضة مجوس هذه الامة - [01:15:12](#)

ثم فما هو التوجيه لنا وفقكم الله انتم لا تملكون الا الدعاء للمسلمين. ادعوا لهم بالنصر والتأييد وان الله ينقذهم مما وقعوا فيه

والدعاء له مكانة عند الله سبحانه وتعالى - [01:15:30](#)

ثانيا عليكم ان تناصحوا اخوانكم انهم لا يتسرعون في الامور او يسمحون ان يدخل معهم من ليس معروفا عندهم وموثوقا عندهم

يندس قد يندس معهم اعداء ليوقعوهم في هذا الشيء - [01:15:50](#)

فانتم تنصحوهم في هذا الشيء. اول شيء بالرفق والتأني في الامور وعدم الطيش وان الذي لا يقدر على تركونه اللي ما يقدر

عليه يتركونه لانه يجر عليهم شر الرسول صلى الله عليه وسلم كان في مكة يلقي على ظهره السلا وهو ساجد - [01:16:10](#)

عليه الصلاة والسلام ويؤذى اصحابه ويظربون ويسحبون في مكة ولا امر احد انه يظرب في الكفار او يقتل ابا جهل او يقتل اه الوليد

بن المغيرة او لان هذا يجر على المسلمين شرا. وان كانوا كفارا - [01:16:33](#)

اللي ما يقدرونه المسلمين عليهم انهم يصبرون الى ان ان يكون عنده امكانية يكون عندهم قدرة انصحوهم بهذا قولوا لهم لا توقعون

انفسكم او يوقعكم عدو لكم يدخل بينكم ويورطكم بهذه الامور - [01:16:52](#)

نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:17:09](#)